المؤتمر الدولي للغة العربية وآدابها بمكة المكرمة ـ فندق هيلتون مكة للمؤتمرات
خلال الفترة ١٣-١٥ جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ

معوقات تعليم اللغة العربية في الصفوف الأولية ... مشاهدات واقعية

زكية فازع مبروك اللحياني

وزارة التعليم

zaklak436@gmail.com

ملخص الدراسة

تعرض الدراسة لمعوقات تعليم اللغة العربية في الصفوف الأولية من واقع مشاهدات (الباحثة) ومعايشتها للميدان التعليمي (مشرفة تربوية)

قامت الدراسة على استبانة وزعت على٦٠ معلمة من معلمات الصفوف الأولية ؛ لتحديد أهم عوائق تعليم العربية في هذه المرحلة ، وافترضت أن هذه العوائق ناتجة عن خلل في أحد العاملين التاليين:

الأول : كفاءة المعلمة ويؤثر فيها (التخصص - الخبرة - عدد الحصص - برامج التدريب التي تتلقاها)

الثاني : المادة التطبيقية (إهمالا - شحّا)

ثم عامل آخر يتبع هذين العاملين ويعززهما ، وهو:

استخدام التطبيقات الذكية.

وخلصت الدراسة إلى أن هناك تناسبًا طرديًا بين كفاءة المعلمة و:

١- تخصصها ؛ فكلما كانت متخصصة في اللغة العربية كانت أكثر كفاءة في تدريسها

٢- خبرتها ؛ فكلما زادت سنوات الخبرة كانت أكثر كفاءة في تدريس اللغة العربية

٣- جودة برامج التدريب التي تتلقاها ؛ فكلما كانت برامج التدريب جيدة زادت كفاءة المعلمة

بينما هناك تناسب عكسي بين كفاءة المعلمة ونصابها من الحصص ، والمهام التي توكل إليها ؛ فكلما كان نصابها أقل كانت أكثر كفاءة في تدريس المادة.

كما أثبتت النتائج أن هناك إهمالًا للمادة التطبيقية الإضافية وكانت نسب التطبيق متدنية .

وبناءً عليه جاءت توصيات الورقة بمقترحات لردم فجوة هذين المعوقين وما تفرع عنهما كما سيتضح خلال العرض

مقدمة

أهمية الدراسة:

اللغة العربية لغة التنزيل "بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ" ، وتعلُّمُها منقبةٌ لكلِّ متعلمٍ ، بل ضرورة ؛ إذ كانت لغة الدين " إن نفسَ اللغةِ العربيةِ من الدين ، ومعرفتَها فرضٌ واجب ؛ فإنّ فهمَ الكتابِ والسنةِ فرضٌ ، ولا يُفهمُ إلا بفهمِ اللغة العربية ، وما لا يتم الواجبُ ألا به فهو واجبٌ" ابن تيمية

وقد أثبت الواقع أن المهرة في اللغة العربية أكثرُ انسيابا في تقبل العلوم الأخرى ؛ وذلك لما يحدثُه تعلمُ العربية من تقويم للسان وصقل للعقل وجلي للجنان يجعل كلَّ عضو من هذه الأعضاء ، بل كلَّ ملكة من ملكات المتعلم مهذبةً طيعةً مستعدةً لقبول العلم بفروعه المختلفة.

وقديما قال الفراء :" قلّ رجلٌ أنعمَ النظرَ في العربيةِ ، وأرادَ علما غيرَه إلا سَهُل عليه"

وحديثا يقول أحد أهل الاختصاص :" أهل العربية يبصرون من خفايا المعاني ودقائقِ الفهوم ، وبدائعِ النِّكاتِ ما لايبصرُ غيرُهم[١]"

لذا كان لزامًا أن يحرص ذوو الاختصاص على تهيئة كلِّ ما من شأنه ضمانُ تعليم اللغة العربية بأفضل الطرق وأنجع الوسائل ، وأن يؤديَ كلٌّ دوره فيما يخصُّه ليسدّ ثغرةً من قِبله.

ومرحلة الصفوف الأولية مرحلة أساسية في تكوين شخصية المتعلم من جوانبها المتعددة ، ومن كان حريصا على مصلحة أمته كان عنيا بكل ما يرعى هذا المتعلمَ ويحققُ له أقصى درجات الإفادة ؛ فهو يقدّر أنّ طفلا يتربى علي يديه سيكون غدًا سدادًا لثغرة من ثغرات الأمة.

وخصائص النمو تؤكد أن طفل مرحلة الطفولة المتأخرة ـ والتي تقع ضمنها مرحلةُ الصفوف الأولية ـ "يمكنه ممارسةُ قوته في الذاكرة والاهتمامِ والتفكير والخيال ، ويمكن أيضا أن يحلَّ المشاكل بذكاء ، ويكونُ مندفعا لتحسين مستواه اللغوي ؛ لإدراكه أنّ صورَ الاتصال البسيطةَ لم تعد كافية "[٢]

[١] أثر اللغة العربية في تكوين الشخصية العلمية . د/ إسلام أزهري
[٢] مرحلة الطفولة المتأخرة . مقال شبكي . أكاديمية علم النفس

وقدرت وزارةُ التعليم أهميةَ اللغة العربية في هذه المرحلة بتكثيف ساعات دراستها ، حيث بلغت حصصُ مادة لغتي في الصف الأول (١١) حصةً من (٣٢) حصة إجمالي نصاب الخطة الدراسية للصف ، أي ما نسبته ٣٤٪ من المقررالدراسي.

و(٩) حصصٍ في الصفين الثاني والثالث ، من (٣٠) حصة إجمالي نصاب الخطة الدراسية للصفين ، أي مانسبته ٣٠٪ من المقرر.

كذلك جاءت رؤية المملكة (٢٠٣٠) مؤكدة على الاهتمام باللغة العربية وضرورةِ العناية بها بوصفها جزءً أساسيًا من مكونات الهُويّة الوطنية.

"سنحافظُ على هُويتنا الوطنية ونعزُّزها ونعرّفُ بها وننقلُها إلى أجيالنا القادمة وذلك من خلال غرس المباديء والقيم الوطنية ، والعنايةِ بالتنشئة الاجتماعية واللغةِ العربية"

كما أكدت الرؤيةُ على أهمية هذه المرحلة التعليمية ، فقد جاء في أحد مفاصلها الأساسية (نتعلم لنعمل) : "سيكون هدفُنا أن يحصلَ كلُّ طفل سعودي على فرص التعليم الجيد وفق خيارات متنوعة ، وسيكون تركيزُنا على **مراحل التعليم المبكر**"

مشكلة الدراسة:

ضعف الناشئة في اللغة العربية هاجس يؤرق كلَّ غيورٍ على أمته ؛ إذ هو نذير الضياع وفقدان الهُوية في عالم متحفّز للغلب ، عالمٍ لا يعترف إلا بالأقوياء ، ومن حقِّ أمتنا علينا أن نسدو لحمة جيلها بأحكم الخيوط وأوثق السُّدى ، وليس إلا على لغة دينها توقدُ مزاهرُ نصرها ، وتشعلُ قناديلُ رفعتها.

وضعف المخرج التعليمي في اللغة العربية ملحوظ واقعيا أثناء الزيارات الميدانية ، كما أكدته وكشفت عنه بجلاء الاختبارات الوطنية والمسابقات الوزارية التي تنفذ بين فترة وأخرى ، والتي كانت تقيس القراءة والفهم القرائي بنصوص خارجية ، حيث فوجئنا بالتلميذة التي قد تقرأ نص المقرر بطلاقة ، فوجئنا بها تتهجّى النص الخارجي ، ولا تستطيع الإجابة عن أسئلة الفهم المتعلقة بالنص المقروء سواء كانت شفهية أم تحريرية ، مقالية أم موضوعية ، ومن أي مستوىً كانت.

وقد استشعرت الوزارةُ هذا الضعف ، وجندت خططها لرفع مستوى التحصيل الدراسي ، وكان التوجّه هذا العام إلى رفع الكفاءة في (نواتج التعلم) ، ومادة اللغة العربية من المواد الأربع الأساسية التي أُستهدفت بالمعالجة وورقة العمل هذه رمية رامٍ قصد ، ودلو تلقى عن عمد ، ولعلها تكون شفاءً من كمد.

أسئلة الدراسة:

ورقة العمل تجيب على السؤال الرئيس التالي:

- ما معوقاتُ تعليمِ اللغةِ العربية في الصفوفِ الأولية ؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ما مؤهلاتُ المعلمة الكفءِ لتعليم اللغة العربية في الصفوف الأولية ؟
- ما أثرُ الخبرة في صقل مهارة معلمة اللغة العربية ؟
- كيف يستفادُ من خبرة المعلمة الكفء ؟
- إلى أي مدىً ساهمت برامجُ التدريبِ التربويّ في رفع كفاءة المعلمة ؟
- ما أثرُ المادة التطبيقية في تكوين ملكة المتعلمة؟
- ما أثُر توظيفِ التطبيقات الذكية في جذبِ انتباه المتعلمة وتحفيزِها للتعلم ؟

مصطلحات الدراسة:

مُعَوِّقات : جمع معوِّق اسم فاعل من عوّقَ يعوّق ، تعويقًا ، فهو مُعوِّق ، والمعوِّق هو المانع والصارف والشاغل والحابس عن التقدم.

الصفوف الأولية : يقصد بها الصفوف الثلاث الأولى (الأول - الثاني - الثالث) في مرحلة التعليم الابتدائي ، وقد أنشأت وزارةُ التعليم شعبةَ الصفوفِ الأولية في جميع إدارات التعليم في : ١٨/٥/١٤٢٠هـ بناءً على القرار الوزاري رقم ٢٤٣/٣١ وتاريخ :٢٧/٣/١٤٢٠هـ.

معلمة الفصل : هي التي تجمع بين تدريس القرآن الكريم و،اللغة العربية في فصل واحد على الأقل من فصول الصفوف الأولية .

الدراسات السابقة:

- مشكلات تدريس القراءة في الصفوف الأولية حسب رأي المعلمين والمعلمات لمحمد سعد الشريف

رسالة ماجستير ج/ الملك سعود غير منشورة

- واقع أداء معلمي اللغة العربية من المتخصصين وغيرهم في الصفوف الأولية محمد عبدا لعزيز النصار - رسالة ماجستير كلية التربية ج/ الملك سعود غير منشورة.
- درجة تمكن معلمي القراءة والكتابة في الصفوف الأولية من مطالب التنمية المهنية ووسائل تنميتها المتعلقة بتدريس القراءة والكتابة

أ.د / صالح عبدالعزيز النصار كلية التربية ج/ الملك سعود

أدوات الدراسة:

وللإجابة على هذه الأسئلة وزعت "استبانة إلكترونية" على (٦٠) معلمة من معلمات الصفوف الأولية ، شملت الأسئلة التالية:

- ما مؤهلك ؟
- ما سنوات الخبرة ؟ النظام يشترط في معلمة الصفوف الأولية آن تكون أمضت سنتين على الأقل في التعليم

- هل تجدين في نفسك الكفاءة لتعليم المقرر الذي تدرسينه ؟
- هل تصادفك بعض مفردات المنهج لا تعرفين لها ؟
- هل ترين أن تقديم مادة تطبيقية إضافية يثري المتعلمة ؟
- هل تقدمين لتلميذاتك تطبيقات خارجية في (الفهم القرائي)؟
- هل تقدمين لتلميذاتك تطبيقات خارجية في (التراكيب اللغوية)؟
- هل تسهل التطبيقات الذكية إيصال المعلومة للتلميذة ؟
- ما نسبة استخدام التطبيقات الذكية في تدريسك ؟
- ما أبرز مسببات قصور أداء التلميذة في اللغة العربية ؟
- ما مدى الاستفادة من برامج التدريب التربوي ؟

ثم قورنت نتائج الاستبانة بالسلّم التالي لتقدير آداء المعلمات المشاركات في الاستبيان:

المدى	التقدير
٩٠ ـ ١٠٠	ممتاز
٨٠ ـ ٨٩	جيد جدا
٧٠ـ٧٩	جيد
٦٠ـ٦٩	مرضي
أقل من ٥٩	غير مرضي

نتائج الاستبانة :

أن كفاءة المعلمة هي المؤثر الأول في مستوى المتعلمات.

فقرات الاستبانة التي تحدد كفاءة المعلمة:

- التخصص : وقد كانت أعلى نسبة في التخصص ٣٣,٣٪ لتخصص آخر غير العربية ، و٣١,٧٪ لتخصص اللغة العربية بكالوريوس و٢٣,٣ دبلوم عام ، و١١,٧٪ لتخصص اللغة العربية دبلوم

الفقرات التي تقيس كفاءة المعلمة:

- أجد في نفسي الكفاءة لتعليم المقرر الذي أدرسه :٥٦,٧٪ أجبن دائما ، و٣٦,٧ ٪ أحيانا ، و٦,٦٪ نادرا ،.
- تصادفني بعض فقرات المنهج لا أعرف لها : ١١,٧٪ دائما ، و٤٠٪ أحيانا ، ٤٨,٣ ٪ نادرا.

الفقرات التي تقيس العوامل المؤثر في كفاءة المعلمة:

- الخبرة : ٣١,٧٪ فوق ٢٠ سنة ، و٢٣,٣٪ ١٥-٢٠سنة ، و١٥٪ ١٠-١٥سنة ، و٢٥٪ ٥-١٠سنوات ، و٥٪ أقل من ٥ سنوات
- نصاب المعلمة من الحصص : أعلى نسبة ٤١,٧٪ لـ ١٨ حصة ، و٢١,٧٪ لـ ١٦ حصة ، و١٣,٣٪ لـ ٢٣ حصة ، و٨,٤٪ لـ٢٠ حصة ، و٨,٣٪ لـ٢١ حصة ، و٣,٣٪ لـ ١٧ حصة ، و١,٧٪ لـ ١٥ حصة و١١ حصة
- الاستفادة من برامج التدريب التربوي : ٤١,٧٪ كبيرة ، و٤٣,٣٪ متوسطة ، و١٥٪ ضعيفة ، و٠٪ غير متحققة

أن المادة التطبيقية الإضافية هي المؤثر الثاني في مستوى المتعلمات.

وثمة فقرتان لقياس هذا الجانب :

- أقدم مادة تطبيقية خارجية لتلميذاتي في (الفهم القرائي - التراكيب اللغوية(

وكانت أعلى نسبة نادرا ٤٦,٧٪ ، و٤٠٪ أحيانا ، و١٣,٣٪ دائما.

- تقديم مادة تطبيقية إضافية يثري المتعلمة

و جاءت الردود : ٥٨,٣٪ أوافق ، و٢٥٪ أوافق بشدة ، و١٦,٧٪ لا أوافق

- وعن تسهيل التطبيقات الذكية إيصال المعلومة للتلميذة كانت النتائج : ٦٠٪ أوافق ، و٢٦,٧٪ أوافق بشدة ، و١٣,٣٪ لا أوافق
- أما نسبة استخدام التطبيقات الذكية في تدريسهن فقد جاءت كالتالي : ٤٣,٣٪ يستخدمنها بنسبة ٦٠-٧٠٪

٣٥٪ يستخدمنها بنسبة أقل من ٥٠٪

٧.٢١٪ يستخدمنها بنسبة ٨٠-٩٠٪

- وفي سؤال مفتوح عن أهم أسباب قصور أداء التلميذة في اللغة العربية كانت أعلى نسبة لكثرة أعباء المعلمة ٤٣,٣٪ ، و٣٠٪ لإهمال الأسرة ، و٢٠٪ للتشتت الذهني للتلميذة ، و٦,٧٪ لصعوبة المنهج.

مناقشة النتائج:

أولا - الكفاءة:

١- إذا كان التخصص يحدد كفادة المعلمة فلا شكَّ أن نسبة ٣٣,٣٪ من غير المتخصصات في اللغة العربية ويدرسنها في الميدان نسبة لها أثرها السلبي في واقع تعليم اللغة العربية

وكانت هذه من الثغرات التي أوتيتْ اللغةُ العربيةُ من قِبلها ؛ حيث نظام التعليم لا يشترط في معلم الصفوف الأولية - بل المرحلة الابتدائية كلِّها - أن يكون متخصصا ، فيمكن لأي تخصص أن يدرس مناهج المرحلة الابتدائية.

٢- وفي قياس الكفاءة أيضا كانت فقرة " أجد في نفسي الكفاءة لتعليم المقرر الذي أدرسه " والنسب في هذا مطمئنة ، فقد كانت أعلى نسبة للخيار الأمثل "دائما" بنسبة ٥٦,٧٪ .

٣- وعلى " تصادفني بعض فقرات المنهج لا أعرف لها " ١١,٧٪ أجبن دائما ، وهي نسبة وأن كانت تبدو قليلة إلا أنها مؤشرُ خطرٍ .

٤-ارتفاع نسبة الخبرة عامل مطمئن ؛ فقد كانت أعلى نسبة لمن خبرتهن فوق العشرين سنة ٣١,٧٪ .

٥- وإذا سلمنا أن كثرة أعباء المعلمة مما يضعف كفاءتها فإن ٢٣ حصة من (المكروهات) على أقل تقدير ، ولكن الذي يذهب رجسها أن نسبتها لم تكن هي الأعلى بل كانت في النطاق المتوسط (١٣,٣٪ (

ثانيا- المادة التطبيقية:

أعلى نسبة في تقديم مادة تطبيقية إضافية كانت لـ (نادرا) بنسبة ٤٦,٧٪ ، وهي نسبة توضح تدني التطبيق ، وهنا إشارة إلى أحد معوقات تعليم العربية ، فالتطبيق مهم في اكتساب المهارة وصقلها ، وغيابه يحول دون ذلك ، والمنهج مهما قدّم يظلُّ في حيز المثال والقاعدة التي يقاس عليها ، ويبقى الجانب التطبيقي متروكا للمعلم.

وليعلم المعلم أنه كلما أكثر من التطبيقات أتاح للتلميذ فرصةً للتدريب الذي هو المرسّخ للمعلومة ، وهو الصاقل لملكة المتعلم.

والملاحظ أن هناك وعيا بأهمية التطبيق حيث كانت استجابتهن على "تقديم مادة تطبيقية إضافية يثري المتعلمة" الموافقة بشدة بنسبة ٥٨,٣٪ ، والموافقة بنسبة ٢٥٪ ، ولا أوافق أقل نسبة ١٦,٧٪

وعن أسباب قصور أداء التلميذة في اللغة العربية:

- كانت أعلى نسبة لكثرة أعباء المعلمة ٤٣,٣٪

فضلا عما تحمله المعلمة من الحصص والمناهج تكون هناك تكليفات بمهامَّ أخرى غيرِ التدريس (برامج النشاط - الشراكة المجتمعية - الإعلام التربوي ...) وهي مهمات تستهلك طاقة المعلمة بدنيا ونفسيا ؛ مما يجعلنا في الميدان نصغي السمع لشكواهن بدرجة كبيرة من التعاطف ، وهو أضعف الإيمان ؛ إذ لا صلاحية لأحد ليلغيَ هذه الأعباء عنها فهي مكلفة بها بموجب الوظيفة ، ولا مخرج إلا أن تزاح هذه الأعباء بموجب الوظيفة أيضا ، والوازرة هي المخولة بذلك.

ونسبة ٣٠٪ إهمال الأسرة والتوجه في هذا أن التربية الحديثة تنادي أن يكون تعلم التلميذ في المدرسة ، ونرى في دول كاليابان مثلا أن التلميذ ينهي يومه الدراسي بكل متطلباته في المدرسة حتى إنه ليترك حقيبته فيها ، ،هذا يدعونا إلى أن نخفف من مطالبة الأسرة أو معاتبتها ، إلا في الحالات التي تستدعي مثل حالات صعوبات التعلم

و٢٠٪ للتشتت وهو من مظاهر العصر التي انعكست على التلميذة ، وثمة دراسة علمية تثبت أن معظم الجيل في مرحلة التعليم العام اليوم يعانون " طيف التوحد" بسبب الأجهزة الإلكترونية ، ولذلك فالتلميذة ولا شك تعيش شرودا ذهنيا يجعل تسرب المعلومة إلى عقلها صعبا ، ويحتاج من المعلمة إلى ابتكار آلياتٍ ووسائلَ تستحضرُ بها

ذهنَ تلميذتها ،وتعودُ به إلى غرفة الصف ، والتطبيقات الذكية - بمحددات معينة أشير إليها في التوصيات - أحد هذه الوسائل ، وهي اللغة التي تخاطب عقل التلميذة ووجدانَها.

وفي سؤال مفتوح عن : أهم معوقات تعليم اللغة العربية في الصفوف الأولية من وجهة نظرك ، جاءت غالبية الأصوات متفقةً على أن " التقويم المستمر " أحد أهم أسباب ضعف المخرج التعليمي في اللغة العربية ، سواءً التقويم في ذاته ، أو في طريقة تطبيقه ، أو في مفهوم الأسرة الخاطئ له ، وتنوعت بعد ذلك الآراء من عزو إلى كثرة المناهج على التلميذة ، و طول اليوم الدراسي ، وفقد التواصل مع الأسرة ، كثرة العدد داخل الفصل ، تأثير الأجهزة الإلكترونية على انتباه التلميذة ، إلى أسباب أخرى لا تخرج في جُلِّها عما أشارت إليه الدراسة.

التوصيات:

١- اعتبار أو اعتماد التخصص في تدريس اللغة العربية في الصفوف الأولية ، بقصره على خريجات اللغة العربية ، أو بإيجاد تخصص " الصفوف الأولية" في التعليم العالي ، أسوةً برياض الأطفال ، وهو تخصص معتمد منذ سنوات بل منذ سنين ، والمؤمل أن يكون هذا قريبا إن شاء الله ؛ فأم القرى مثلا اعتمدت هذا التخصص- لأول مرة - في برنامج الدراسات العليا لهذا العام[٣]، وهذا يجعلنا متفائلين بأن الأمور تسير في طريقها الصحيح خاصة مع استحداث إدارة الطفولة المبكرة ودمج قسمي الصفوف الأولية ورياض الأطفال بها.

٢- فتح مدرسة نموذجية على مستوى كل قطاع ليمي ، كوادرها معلمات منتخبات من مدارس القطاع ، والفائدة في ذلك ضمان استمرار مواصلة التلميذة تعلمها بأفضل الطرق وألا تنتكس التلميذة التي قدر لها الدراسة على معلمة قديرة في أول سنة مثلا ثم يُسلمها القدر في السنة التالية إلى معلمة قليلة الكفاءة ، حيث لاحظنا أن المعلمة تكون متميزة ومؤثرة في تدريسها وقديرة ، ويظهر أثر ذلك في مستوى تلميذاتها ، ثم يذهب عطاؤها سدىً بعد أن تستلم التلميذةَ معلمةٌ أخرى أقلُّ كفاءة .

ويكون من مميزات هذه المدرسة أن المعلمة فيها معلمة مادة وليست معلمة فصل ، وفي هذا أن المعلمة تتفرغ لمادتها وتتخصص فيها وهذا أدعى لإجادة العطاء ، كما أن فيه إجابةً لمطلب ملحٍّ وهو تخفيف عبء الحصص على المعلمة .[٤]

وتكون هذه المدرسة هي الحاضنة لمدارس القطاع ، تستضاف فيها معلمات من المدارس الأخرى بجدول زمني معين في حصص اعتيادية ؛ لاكتساب الخبرة.

[٣] وهو موجود في بعض كليات التربية (في حائل مثلا)تأسس عام ١٤٣٥-١٤٣٤هـ

[٤] في الملاحق تفصيل لتوزيع حصص المواد في المدرسة النموذجية ، ونصاب كلّ معلمة .

٣- إلزام معلمة اللغة العربية بتقديم مادة تطبيقية إثرائية لمنهجها ، على أن تختارها بنفسها وتُطلع عليها المشرفة ؛ لتقرَّها ، والمقترح أن تكون المادة التطبيقية من اختيار فريق من الإشراف ، ويمكن أن تستغلَّ خطة البرامج التدريبية في قسم الصفوف الأولية لإدراج برنامج "صياغة مادة تطبيقية لمقررات الصفوف الأولية" يعمل عليها فريق متكامل من الإشراف ، ثم تعمّم على المدارس ، وهذا يستتبع أن تدرّب المعلمة التلميذة على أسلوب " مثّلي من إنشائك " في التراكيب اللغوية خاصة ، وهو أسلوب اختفى من مناهجنا في حين أنه الطريقة الأكيدة لتدريب التلميذة على المحاكاة التي هي قرينة التطبيق .

٤- تفعيل التقنية في تدريس اللغة العربية على أن يكون تفعيلا راشدا ، بحيث لا تغرق الحصة بتقنيات متعددة عديمة الجدوى ، إما لعدم اتصالها بالمادة العلمية ، أو لتوقيتها السيء ، أو لكثرتها ، وأقترح أن يكون تفعيلُها في مرحلة التقويم والتطبيق ، ولا بأس بها في التمهيد ، وتخفف قدر المستطاع في مرحلة العرض ؛ لأن هذه المرحلة تتطلب من المعلمة جهدا تحدد فيه المعلومة الرئيسة ، وتؤطرها في ذهن التلميذة ، ثم تكثّف شحنها إلى الذهن وتؤكد عليها، وهذا يتطلب مباشرة المعلمة لذلك بنفسها ، ومن مميزات التقنية الفاعلة أن تواجهها التلميذة بنفسها أو تديرها.

الخاتمة

وخلاصة القول : إذا وجد المعلم الكفء في ظلِّ أي ظرف من المنهج والبيئة والتلميذ ، وجد النتاج المُرضي في العملية التعليمية ؛ فالمعلم هو المكوِّن والمؤثر الأول في هذه العملية وتأتي بقية المؤثرات بعد ذلك ،خاصةً أن تلميذاتِ الصفوف الأولية صفحاتٌ بيضاء ، وبناء شخصياتهن العلمية بل تشكيلها هو بالضرورة نتاج المعلمة وجهودِها ، ثم المنهج ومحتواه ، ثم البيئة وما توفره ، وكلها عوامل متغيرة الثابت الوحيد فيها هو المعلمة ؛ لذا كان عليها أن ترقى بنفسها وتكوينها إلى متطلبات المرحلة ، وما تفرضه من الأخذ بأسباب العصر من تقنية ووسائلِ جذبٍ تحاكي ما تعيشُه التلميذةُ في هذا العصر ، وعلى جهات الاختصاص أن تسعي جاهدة للرفع من كفاءة المعلمة وتوفير كلِّ ما من شأنه أن يترقّى بهذه الكفاءة ، والبحث عن مكامنها ، وتعزيزها بالبرامج التدريبية ، والحوافز ، وإصغاء السمع لأصوات الميدان ، والأخذ بمقترحاتها ، والاستجابة لمطالب هذه الأصوات.

المراجع

١- أثر اللغة العربية في تكوين الشخصية العلمية . د/ إسلام نصر أزهري

٢- درجة تمكن معلمي القراءة والكتابة في الصفوف الأولية من مطالب التنمية المهنية ووسائل تنميتها المتعلقة بتدريس القراءة والكتابة أ.د / صالح عبدالعزيز النصار كلية التربية ج/ الملك سعود

الملاحق

أولا : توزيع المعلمات وحصصهن في الصفوف الأولية في المدرسة النموذجية المقترحة

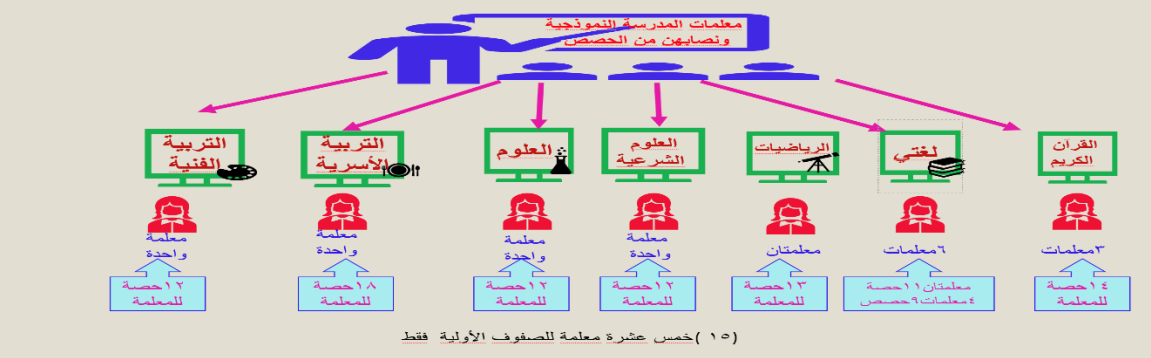

(١٥)خمس عشرة معلمة للصفوف الأولية فقط

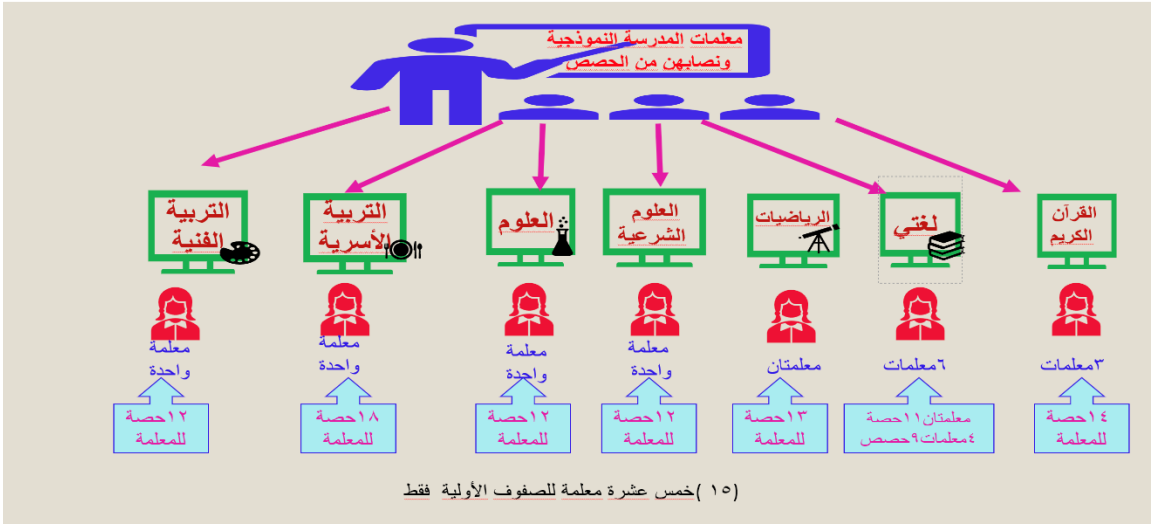

(١٥)خمس عشرة معلمة للصفوف الأولية فقط

ثانيا : نتائج الاستبانة

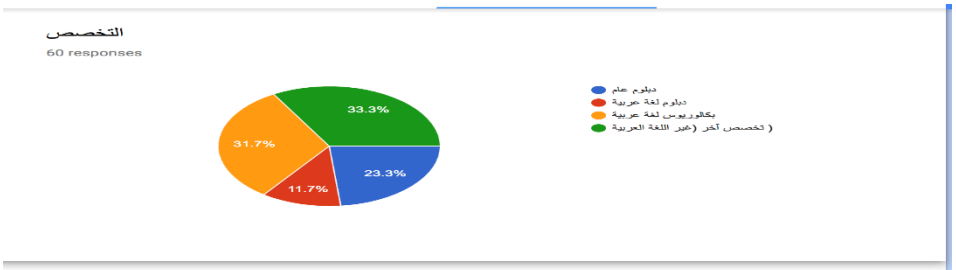

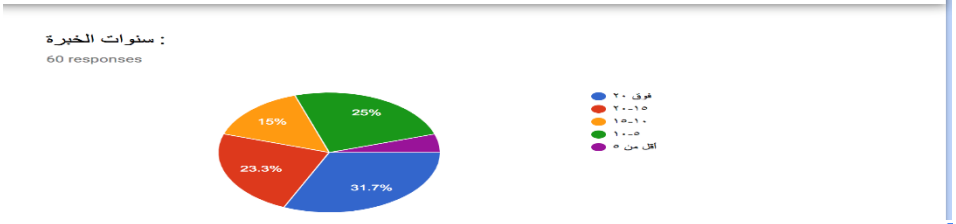

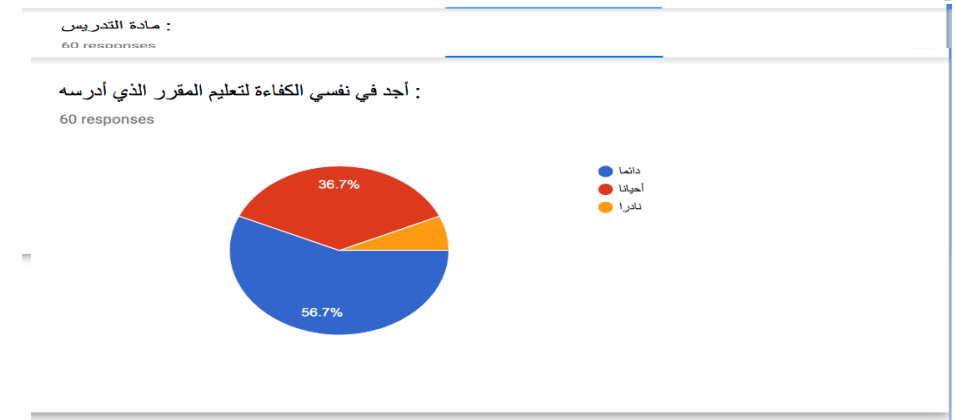

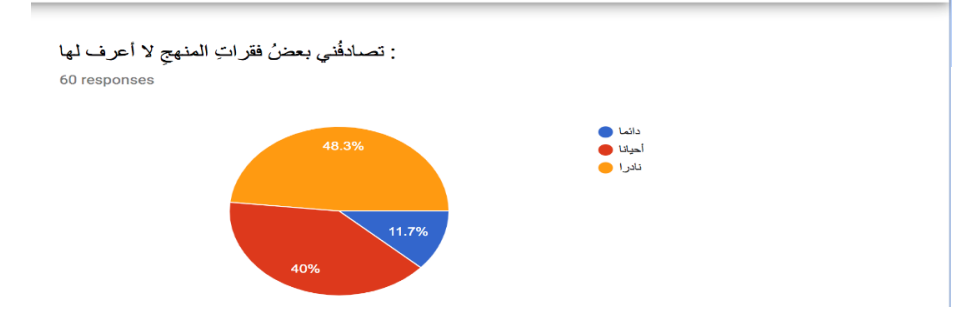

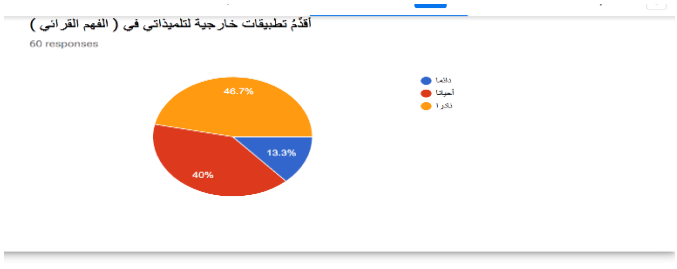

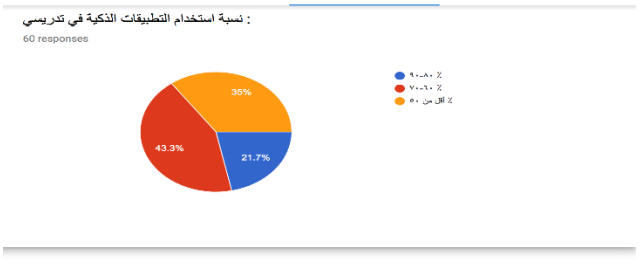

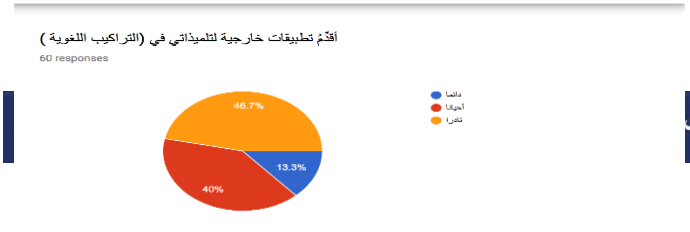

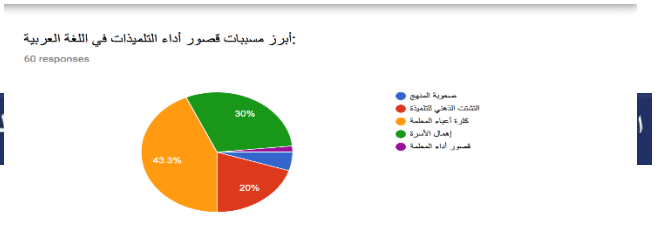

تقديم مادة تطبيقية إضافية يثري المتعلّمة :
60 responses

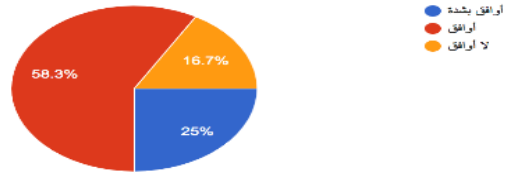

تسهّل التطبيقات الذكية إيصالَ المعلومة إلى التلميذة :
60 responses

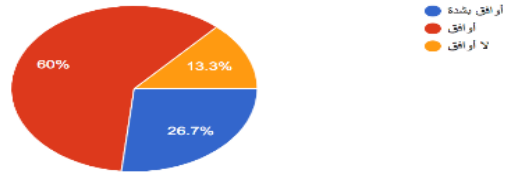

استفادتي من برامج التدريب التربوي فيما يخص مادة (لغتي) :
60 responses

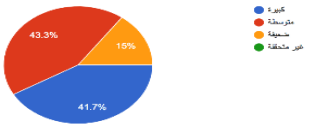

ما أهم معوقات تعليم اللغة العربية في الصفوف الأولية في رأيك (غير ماذكر أعلاه) ؟
60 responses

–
-
– –
التقويم المستمر

استفادتي من برامج التدريب التربوي فيما يخص مادة (لغتي) :
60 responses

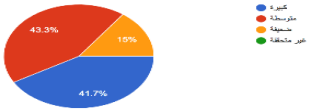

ما أهم معوقات تعليم اللغة العربية في الصفوف الأولية في رأيك (غير ماذكر أعلاه) ؟
60 responses

–
-
– –
التقويم المستمر